بلاغ صحفي

عقد المؤتمر والجمع العام لهيئات ضبط الطاقة الفرنكوفونية
يدعو رئيس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء نظرائه إلى الانتقال لمرحلة تنفيذ الروابط الطاقية الافريقية

الرباط، 21 نونبر 2023 - تستضيف الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء بالرباط، يومي 21 و22 نونبر 2023، ورشة العمل والجمعية العامة لشبكة الهيئات الفرنكوفونية لضبط الطاقة (RegulaE.Fr)، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية. شهد اليوم الأول من هذا الحدث الدولي مشاركة 160 شخصية من 21 دولة، على رأسهم رؤساء هيئات ضبط الطاقة من الدول الأعضاء الأفارقة في الشبكة. انضم أيضًا إلى الأعمال مسؤولون كبار من منظومة الطاقة المغربية، من ضمنهم ممثلون عن وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ووزارة الداخلية، والوكالة المغربية للطاقات المتجددة، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، والمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، علاوة عن رئيس اتحاد الطاقة.

تطرق هذا اللقاء الدولي لموضوعٍ محوري، ألا وهو "الروابط الطاقية ودور الضبط من أجل اندماج إقليمي متماسك". يكتسي هذا موضوع أهمية استراتيجية كبيرة، في سياق تتموقع فيه مملكتنا كرائد قاري وعالمي في مجال الطاقات المتجددة، مع الالتزام بطموحاتها الطلائعية في إقامة الروابط الطاقية (الكهربائية والغازية) عبر القارات، كوسائل للتقريب بين الشعوب والأمم وذلك تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

وصرح عبد اللطيف برضاش، رئيس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء ونائب رئيس RegulaE.Fr، خلال كلمته الافتتاحية بأن: *" الروابط الطاقية ليست مجرد اسلاك كهربائية أو أنابيب، بل هي شرايين حيوية تغذي التنمية الاقتصادية، وتعزز الأمان الطاقي، وتضفي نفسًا جديدة على التزاماتنا البيئية"*. ودعا السيد برضاش بشدة نظرائه الأفارقة إلى العمل معا، في نهج استباقي، لترجمة طموحاتنا الإقليمية إلى واقع ملموس، لا سيما من خلال دعم مسيري شبكات النقل الكهربائي لإنشاء الربط الكهربائي بين المغرب وموريتانيا والسنغال في مرحلة أولى وفي مرحلة ثانية، الربط الكهربائي مع نظام تبادل الطاقة الكهربائية لغرب أفريقيا (WAPP) في إطار التعاون جنوب-جنوب.

بالإضافة إلى تسليط الضوء على دينامية الزخم الطاقي المغربي، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، تواصلت النقاشات الغنية بين المشاركين في مختلف جلسات الحدث الدولي. تناولت هذه النقاشات مواضيع استراتيجية ومتنوعة، بداية من أهمية توحيد المعايير والقوانين والتنظيمات، وصولًا إلى نطاق تدخل هيئات الضبط في هذا الشأن، دون إهمال جوانب الاستثمار التي شكلت أيضًا نقطة أساسية، على غرار مشروع الربط الغازي بين المغرب ونيجيريا، الذي يعبر 13 دولة أفريقية.

تستمر أعمال هذا الحدث يوم الأربعاء 22 نونبر، حيث ستركز على دور الروابط الطاقية في خدمة أمن الإمدادات وتحقيق الانتقال الطاقي، وستختتم بعقد الجمع العام RegulaE.Fr.